

طريق المدارس السائية والإذاعة والسينما والعارض وإنشاء
كليات شعبية لرفع المستوى الثقافي والهنوي العام في
البلاد وتوجيه التربية والتعليم في العراق نحو تنمية المواهب
والقابليات لدى أبناء الشعب كافة لما فيه خير البلاد

وإعمارها والعناية بالمبادئ السليمة والأخلاق قبل كل شيء .
وسيححرص على العناية بثقافة الطلاب بمد تخرجهم من المدارس
وذلك بتأسيس نواد ثقافية لتعرض للدرس والمطالمة والتفكير .
لقد حدثني دولة رئيس الوزراء بكل هذا وزاد عليه بأنه
سيوعز بالمباشرة حالا بإنشاء مجمع علمي عراقي لتمضيد حركة
الترجمة والتأليف والنشر وجعله صلة ثقافية بين العراق والبلاد
العربية ، ونسهيل مهمة اللجنة الثقافية في الجامعة العربية بما
تقترحه من أمور ثقافية تخدم الأغراض الأدبية في العراق وتسام
في نشر وإذاعة التفكير العربي .

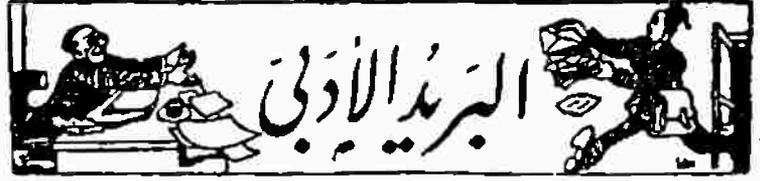
وطلب مني دواته أن أذيع على صفحات (الرسالة) الفراء
بأنه سيوعز بتصوير وجمع ونشر جميع المخطوطات العربية في
المكتاب العامة والخاصة التي لها أهمية تذكر في أدبنا العربي
للاستفادة من بعضها ونشرها ، كما أنه سيتمين بكل أديب و كاتب
عربي يخدم هذه الأغراض ويكون ذا فائدة في نهضة العراق
الأدبية والثقافية وذلك باستخدامه بأجور تناسب ومكانته الأدبية
والعلمية ليسام مع أدباء العراق وعلمائه في تدعيم حركة نشر
الثقافة بين العراقيين :

وسيكون (المجمع العلمي العراقي) على غرار (لجنة التأليف
والترجمة والنشر) في مصر ومن جملة مهامه طبع مؤلفات الأدباء
والشعراء والكتاب وإذاعتها ونشرها في العراق والعالم العربي
ليساعد بذلك المؤلفين العراقيين الذين تقف نفقات الطبع
والورق حائلا دون نشر أفكارهم وما يضمونه أو يترجمونه من
كتب وأقاصيص :

لقد احتوى المهاج الوزاري العراقي على المخطوط الرئيسية
للمعلومات التي شرحتها دولة رئيس الوزراء . ولا ريب أن حماسه
في العمل والإنشاء ستعجل بتنفيذ هذا المهاج الثقافي المنظم
الذي تقوم لأول مرة ، وزارة عراقية بنشره وتمهيد بتطبيقه
في العراق .

مهدي الفزاري

بغداد



نهضة العراق الأدبية في مهراج الوزارة العراقية الجديدة

مما يلفت النظر في مهراج الوزارة العراقية الجديدة التي ألفها
السيد صالح جبر احتواؤه على (١٤) مادة لتشجيع حركة نشر
الفنون والآداب في العراق . وضمتها دولة رئيس الوزراء كما قال
لي في حديثه لما رآه من تأخر العراق عن بعض الدول العربية
الشيقة في الحركة الأدبية والثقافية في ميدان النهضة الأدبية في
العصر الحديث في حين أن له من تاريخه الثقافي وقابليات أبنائه
الفكرية وطبيته الموحية ما يؤهله أن يكون عاملا هاما في
الحركة الأدبية الماصرة . وسبب تأخر العراق الأدبي ناشئ من
انصراف المسئولين الذين تماقبوا على الحكم في العراق إلى حصر
جهدهم في السياسة ، في حين أن العمل الثقافي يجب أن يسبق غيره
من الأعمال ويحظى بناية المسؤولين لكي ينير لهم طريق السياسة
ويهد لهم إنشاء مجتمع صالح سعيد .

لذلك رأيت في مهواجه هذه الناحية الهامة في بناء العراق
الحديث وخصص لها المبالغ اللازمة في الميزانية لصرافها في هذه
السييل وتجنيد المخلصين من الأدباء والعلماء والكتاب والمثقفين
في العراق والبلاد العربية للعمل معه في هذا الميدان ، وللإشراف
على وضع دستور أدبي للعراق والعمل على نشر الثقافة العامة في
الجمهور واستغلال القوى الأدبية للترجمة والكتابة والنشر

وسيعنى قبل كل شيء بإنشاء مئات المدارس القروية ورياض
الأطفال والابتدائية والثانوية لكي تضم كل راغب في التعلم من
أبناء العراق . كما أنه سيتم بتوسيع الماهد المالية ووضعها على
أسس علمية رصينة والمباشرة بإنشاء الجامعة العراقية والإكثار
من البعثات العلمية ورفع مستواها تهيب للبلاد ما يحتاجه من
العلماء والأدباء والفنيين وتشجيع التعليم الحرفي والصناعي
والزراعي والتجاري والفنون الجميلة وتوجيه معظم خريجي
المدارس ولا سيما الابتدائية منها إلى هذا النوع من التعليم .

وسيتهم بتشجيع الثقافة العامة بين مجموع أفراد الشعب عن

إلى الأستاذ الطنطاوي :

أخي الأستاذ علي .

ذكرت في مقالك المتع الذي تحدثت فيه عن دمشق (العدد ٧١٧ من الرسالة) أن حمام ساي منسوب إلى البطل المشهور أسامة بن منقذ . فسمح لي أن أبين لك ما يلي : إن هذا الحمام لا ينسب في الحقيقة إلى أسامة بن منقذ . بل ينسب إلى أمير آخر اسمه أسامة الجبلي . قال ابن كثير « أسامة الجبلي ... كان أحد أكابر الأمراء . وكان بيده قلعة عجلون وكوكب . . اعتقله المادل بقلعة الكرك سنة تسع وستماية . واستولى على حواصله وأملاكه وأمواله . وكان قيمة ما أخذه منه قريباً من ألف ألف دينار ؛ من ذلك داره وحمامه داخل باب السلامة . وداره هي التي جعلها البادراني مدرسة للشافعية » اه . أما أسامة بن مرشد ... بن منقذ ، فلم يدرك القرن السابع ، ولا أيام المادل . بل توفي أواخر القرن السادس ، أيام صلاح الدين سنة أربع وثمانين وخمسماية ، ولم يذكر أحد أنه بنى بدمشق حماماً .

انظر : تنبيه الطالب للنعمي (مخطوط) المدرسة البادرانية - مختصر تنبيه الطالب للملوي . ص ٣٥ (مطبوعات مديرية الآثار العامة) - البداية والنهاية لابن كثير ج ١٣ ، ص ٦٣ - النجوم الزاهرة ج ٦ ص ١٠٧ -

Ecohard et Le Coeur, les Bains de Damas, P, 22-Sauvaget, Un Bain damasquin du XIIIe siecle Paris 1980,

ولأخي الأستاذ ، خالص تحيتي (١) .

صمدوح الربيع النعير

(دمشق)

شعاب قلب :

أهدى الأستاذ حبيب الزحلاوي مجموعة قصصه (شعاب قلب) إلى الأستاذ محمد فريد أبو حديد بك ، فكتب إليه الكتاب الآتي :

تحية طيبة وبعد فقد تقصّمت فأهديتكم إلى مجموعة قصصكم (شعاب قلب) وتوفرت على التمتع بقراءتها ولم أقدم على كتابة (١) ذلك بأخي صلاح شكري . (على)

هذا الشكر الواجب إلا بعد أن فرغت من قراءتها .

وقد كانت متعة كبرى في خلال هذا الأسبوع الذي قضيته في عمل متصل إذ حملتني صورها إلى آفاق شتى من الماني متصل كلها بصميم النفس الإنسانية . وقد راعني فيها أسلوب رصين متين فيه السلاسة وفيه الجزالة كما راعني من صورته كثير مما يهز النفس ويدفعها إلى التأمل العميق . ولست أنسى أن أشير بنوع خاص إلى القصة الأولى « غريب » وإلى السادسة « هواجس » - فإنها تجمع إلى الأسلوب المتين وضوح الصورة وحبك الحوادث واطراد السباق في الأسلوب بغير ما يعوق مثول أهم الأشخاص دائماً في « بذرة » الاهتمام .

فأهنتك على هذا المجهود الكبير وأرجو لكم دائماً حسن التوفيق ولك شكري مكرراً ونحياتي خالصة .

محرر فريد أبو حديد

محل (انطلي عليه) :

في بريد « الرسالة » الأدبي في العدد (٧١٣) كلمة تحت عنوان « في الائمة » بامضاء « فلسطيني » بخطيء فيها استعمال الفعل (انطلي عليه ...) بمعنى جاز عليه ، ويقول وأنها جاءت عن طريق الترجمة ...

وعليه أقول : لو أننا تركنا المعاجم أو التمايز القديمة لوجدنا كلمة (الطلاء) وهو ما يطلى به الشيء أو يدهن ، لتضير لونه الأصل الباهت أو تضييع معاله ، ومن الممكن الجائر اشتقاق الفعل (انطلي عليه الأمر) بمعنى اغتر بطلائه دون أصله ، وظن خيراً ما يمكن تحته الشر كالنار في الزند ... ومنه يقال (انطلت عليه الحيلة) أي جازت عليه بشير تقطن إلى الأصل الذي غيبه الطلاء وإذا ، فالتمبير على هذا الأساس صحيح لا غبار عليه ولا التباس فيه ... والسلام .

عمرانه

(الزيون)

نصويب :

جاء في كلمة الأستاذ عبد النعال الصيدي المنفورة في العدد الماضي تحت عنوان (حول ابن هريرة) أن حديث ابن هريرة : دخلت على ربية الخ جاء في كتاب التاريخ الصغير للبخاري (ص ١٠٠) والصواب (ص ١٠٠)